

السعودية: محاكمة معتقلة الرأي المضربة عن الطعام لجين الهذلول تستأنف اليوم



التغيير

تستأنف سلطات نظام آل سعود اليوم محاكمة الناشطة معتقلة الرأي المضربة عن الطعام لجين الهذلول وذلك بعد نحو شهر من بدئها إضرابا عن الطعام احتجاجا على منعها من التواصل بشكل منتظم مع عائلاتها .

وبدأت محاكمة الهذلول في آذار/مارس 2019، وهي موقوفة منذ أكثر من عامين، لكن نشطاء وأفرادا من أسرتها يؤكدون أن الإعلان عن جلسات المحاكمة المغلقة أمام الصحفيين والدبلوماسيين، يتم اعتباطيا.

وقالت شقيقتها لينا الهذلول في تغريدة مقتضبة على تويتر "لجين عندها محاكمة بكرا".

وناضلت لجين الهذلول البالغة من العمر 31 عامًا مع أخريات لسنوات من أجل حق المرأة في قيادة السيارة ومن أجل إنهاء نظام ولاية الرجل على المرأة في المملكة التي تطبق الشريعة الإسلامية.

وأُفرج عن 8 نساء منهن في 2019 لكنهن ما زلن ملاحقات قضائيًا، وما زالت 5 أخريات، بينهن "لجين الهذلول"، في السجن ولم يحاكمن.

وطالب شقيقات "لجين" بالإفراج عنها تزامنا مع استضافة المملكة قمة مجموعة العشرين التي عقدت السبت والأحد الماضيين.

وهذا الأسبوع سخرت علياء شقيقة لجين من تصريحات وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير حول محاكمة شقيقتها المعتقلة في المملكة منذ عام 2018، واتهامه لها بتقديم معلومات لقوات معادية.

وقال الجبير ردا على سؤال عن موعد إطلاق سراح "لجين": "سيتم إطلاق سراحها عندما تتم الإجراءات القانونية حيث يتم النظر في قضيتها أمام المحكمة وبناء على قرار المحكمة إما أن يطلق سراحها أو معاقبتها هذا يعود للمحكمة..".

وزعم الجبير: "قضيتها لا علاقة لها بحقوق الإنسان وحقوق المرأة بالقيادة بل لأمر تتعلق بالأمن القومي".

وأضاف: "الأمر يتعلق بالأمن الوطني وأخذ أموال من قوات خارجية وإعطائها لقوات عدائية، الأمر يتعلق بمحاولة تجنيد أشخاص داخل المملكة بوظائف حساسة للحصول على معلومات حساسة وتقديم هذه المعلومات لقوات معادية".

وعلقت علياء على مقطع الفيديو بالقول: "مت من الضحك من رد الجبير عن لجين: معتبرا لجين James Bond". "معادية قوات وإعطائها خارجية قوات من أموال أخذ Bond

وسُجنت لـجَين بتهمة الاتصال بمنظمات غير حكومية ووسائل إعلام ودبلوماسيين أجانب.

ولجين المضربة عن الطعام منذ أكتوبر الماضي؛ احتجاجا على السياسات التعسفية التي تنتهجها إدارة سجون آل سعود بحقها داخل معتقلها، وحرمانها من الاتصالات العائلية.

وحصلت لجين على جائزة حقوقية، أكتوبر الماضي، وهي "جائزة الحرية" في فرنسا تم تسليمها إلى عضوين من عائلتها.

وفازت الناشطة قبل أيام بجائزة "ماجنييتسكي لحقوق الإنسان"، وهو أمر يشكل احراجا دوليا وحقوقيا
لسلطات آل سعود التي تعتقلها منذ سنوات.

ووجه بيل برودر، مدير حملة العدالة لـ"ماجنييتسكي"، خلال حفل توزيع جوائز افتراضي، التهنئة إلى
"لجين" بمناسبة فوزها بجائزة ناشط حقوقي بارز.

وكتب عبر حسابه في تويتر: "تها نينا لحصولك على جائزة ماجنييتسكي على عملك الشجاع"، مُضيفاً أنه
لـ"أمر فطيع أنك لا تستطيعي تلقي هذه (الجائزة) شخصيًا".